

225 - منزلة الإعتصام | مدارج السالكين | للشيخ المربي محمد

حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:02](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:00:30](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:00:52](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:01:22](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - [00:01:52](#)

وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار سم اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:02:15](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. اما بعد - [00:02:45](#)

فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:03:05](#)

هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفي شرح كتاب منازل السائرين بالامام الهروي ننتقل الليلة الى منزلة جديدة هي منزلة الاعتصام ولنا قبل ان ندخل منزلة الاعتصام ينبغي ان يجب علينا يلزمنا - [00:03:23](#)

ان نحمد الله. الحمد لله الحمد لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك الكريم وعظيم سلطانتك اللهم لك الحمد بما يوازي نعمك ويكافي مزيذك اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضا ولك الحمد على انك رضيت لك الحمد - [00:03:58](#)

على انك رضيت. اللهم لك الحمد حمدا كسيرا دائما طيبا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اللهم لك الحمد كالذي نقول - [00:04:24](#)

ولك الحمد خيرا مما نقول ولك الحمد كالذي تقول اللهم لك الحمد حتى يبلغ الحمد منتهاه. اللهم لك الحمد بكل نعمة انعمت بها علينا في قديم او حديث او شاهد او غائب - [00:04:43](#)

او سر او علانية. اللهم لك الحمد كما اكرمتنا بالاسلام. امين اللهم لك الحمد كما اكرمتنا بالاسلام ولك الحمد كما هديتنا الى الايمان ولك الحمد كما وفقتنا الى منهج الحق في الاسلام. اللهم ادم علينا نعمتك - [00:05:03](#)

وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة. اللهم اتمم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة. اللهم الهما ذكرك وشكرك. اللهم

اوزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضاه واصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك - [00:05:29](#)
وانا من المسلمين واصلح لنا في ذرياتنا. وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين امين اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين. الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة - [00:05:59](#)

والحمد لله على نعمة الايمان وكفى بها نعمة الحمد لله على نعمة الهداية والحمد لله على نعمة الاعانة اللهم لك الحمد والشكر منزلة
الاعتصام من المنازل العظيمة منازل السائرين هذه كما ذكرت لكم قبل ذلك مائة منزلة - [00:06:23](#)

منازل مائة منزلة هي كالطريق الواقعي على ارض الواقع كطريق المسافر. المسافر الى مكان. يعني لما تبقى مسافر من مكة الى
المدينة مثلا. اسأل الله وجل ان يرزقنا الحج والعمرة. اللهم يسر لنا الحج والعمرة. اللهم دبر لنا امر الحج والعمرة. اللهم اكرمنا بالحج -
[00:06:56](#)

العمرة اللهم لا تحرمنا من الحج والعمرة. اللهم تابع لنا بين الحج والعمرة. امين اما تبقى مسافر من مكة الى المدينة طريق السفر ده هو
زي طريقك مثلا او زي ما نقول هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:22](#)

من مكة الى المدينة زي ما كانت كده مراحل هي كده. وتجد في الطريق الى الله زي طريق السفر في يقابلك في الطريق الى الله انفاق
زي ما هيجي معنا مثلا منزلة الحزن - [00:07:42](#)

ده النفق في الطريق الى الله نفق مظلم كده موحش. ها بتعدي منه. وفيه منازل آآ آآ يعني نقول كوبري زي ما نزلت الاعتصام دي
بتبقى صعودها وطلوعها صعب. ومن فوقها بتشرف على كل المنازل. لان عالي طالع كوبري - [00:08:01](#)

عالية عالية جدا من زلة الاعتصام. وتنزل منها سريع منطلق. عشان كده بنزل من منزلة الاعتصام الى منزلة الفرار الطريق الى الله زي
كده. يعني سكة ماشي فيها لربنا. فاللي عارف هو ماشي ازاى وهو ماشي - [00:08:24](#)

وهو رايح على فين؟ وهو فين دلوقتي؟ وهو بيعمل ايه؟ والمنزلة دي شكلها ايه؟ متصورها. متصورها زي موقع او مكان في الدنيا
فيه منازل تلاقيها واسعة جدا وجميلة جدا ومريحة جدا - [00:08:44](#)

اه اه يعني حاجة يعني كل منزلة لها حال مع الله والمنزلة دي بتبدأ بحال اللي هي الاحساس والشعور وحال القلب وبعدين اذا تمكن
منها الانسان قام بها حق القيام صارت مقام. صارت مقام راسخ - [00:09:04](#)

فمنزلة الاعتصام ديت من جمالها وعظمتها والطلعة بتاعتها هي بمنتهى البساطة الاعتصام. اتنين الاعتصام هي الاعتصام بالله
والاعتصام بحبل الله الاعتصام بحبل الله الهداية الى الطريق والاعتصام بالله الحماية في الطريق - [00:09:34](#)

انت عايز تعرف الطريق اللي ربنا اعتصموا بحبل الله. امسك في الحبل التشبس وانك انت تبقى ماشي يبقى هو الحبل ده من اوله
طرفه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن حبل الله المتين - [00:09:59](#)

ترفه بيد الله فانت لما تمسك طرفه وتطلع توصل لربنا هو ده القرآن العظيم واللي والتانية بقى الحماية في الطريق انت محتاج
في الطريق ده حد يحميك طريق صعب وخطير - [00:10:20](#)

وكله من اوله لاخره لازم تبقى عارف طبيعة الطريق في عوائق وفي قطاع طريق اول عائق واكبر عائق في هذا الطريق نفسك الهوا
الشيطان الناس العادات والتقاليد الشهوات عوائق بقى ما تعدش - [00:10:46](#)

واعداء وقطاع طريق يمنعونك من السير الشيطان والزالمين واعداء الدين المحاربين واصحاب البدع والكفار والمنافقين كل دولة
قطاع طريق عمالين يمنعوك ويكتفوك ويعوقوك عن السيء. لا زوجتك واولادك ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم -

[00:11:11](#)

قطاع طريق كثير جدا اعداء كثير جدا اه عوائق كثيرة جدا في الطريق دي لازم تبقى عارف طبيعة الطريق. فانت قدام كل ده تعمل
ايه ما لكش غير ربنا يحميك - [00:11:47](#)

عشان كده ربنا قال لك ايه واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير فوان كانت الهداية الى الطريق مهمة وخطيرة. وايضا
شاقة وصعبة الا ان الحماية في الطريق اهم واخطر - [00:12:05](#)

ولك ان تتخيل استبق الاحداث في منزلة الاعتصام لك ان تتخيل عشان تتصور معنى اه الحماية الاعتصام بالله ان سيدنا يوسف عليه السلام قال الله عز وجل ولما بلغ اشده - [00:12:26](#)

اتيناه حكما وعلمنا وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اتيناه حكما وعلمنا وكذلك نجزي المحسنين حكم وعلم واحسان - [00:12:45](#)

وساعة ما اوتي راودته شيء عجيب جدا شف نفس القصة مع سيدنا موسى عليه السلام. قال الله عز وجل ولما بلغ اشده سيدنا موسى ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلمنا وكذلك نجزي المحسنين. ودخل المدينة - [00:13:08](#)

على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان. الشاهد فوكزه موسى ففضى عليه. يبقى خلي بالك خلي بعد النعم العظيمة تأتي لابتلاءات العظيمة تأتي الابتلاءات العظيمة سيدنا يوسف اتيناه حكما وعلمنا - [00:13:33](#)

وكذلك نجزي المحسنين وراودته الفتنة عمل ايه سيدنا موسى؟ سيدنا يوسف سيدنا يوسف لما راودته راودته التي هو في بيتها عن نفسه قل وغلقت الابواب ها وقالت هيت لك باللفظ الصريح. هيت لك. قل - [00:13:58](#)

معاز الله هي دي التي قالت وانا راودته عن نفسه. فاستعصم. راودته عن نفسه فاستعصم استعصم هي دي قلعة الصوت شوف لما سيدنا يوسف واستعصم وهي قل. غلقت الابواب والفيها سيدها لدى الباب - [00:14:20](#)

جاء لها زوجها على الباب. على الباب. اللي هي افلام من الذي اتى به؟ الله الذي استعصم به قال معاذ الله الفيها سيدها لدى الباب. لما استعصم المعاز الله ربنا قال لك ايه جل جلاله. قال سبحانه وتعالى واعتصموا بالله ايه؟ جميعا. هو مولاكم ها - [00:14:55](#)

فنعم المولى ونعم النصير لما استعصم بالله المعاز الله مين اللي ينصره؟ وشهد شاهد من لازم ينصروا هو ده الاعتصام لما اعتصم بالله معاذ الله اتى بزوجه على الباب. خلاص كده؟ لا - [00:15:25](#)

شهد شاهد من اهلها خلاص كده لا؟ لازم ياخذ فيها حب نهائي زوجها قال لها ايه؟ استغفري لي زنبك مزنبه انك كنت من الخاطئين مخطئة مزنبه مخطئة. ده الحكم النهائي. هي دي قضية - [00:15:50](#)

الاعتصام بالله لما تعتصم بالله نعم المولى ها ونعم النصير يدبر لك الامر يصنع لك المستحيل هو ده الاعتصام في الطريق الى الله عز وجل حين تعتصم بالله لكن الانسان الغافل عن الاعتصام - [00:16:09](#)

هو اللي بيضيع نفسه سبقنا الاحداث في قضية الاعتصام بس اردت ان اعرفك خطورة الطريق نفسه وان الاعتصام ده هو النجاة ابن القيم بيقول ايه؟ رحمه الله تعالى ابن القيم بيقول ايه؟ كيف يسلم - [00:16:36](#)

من له زوجة لا ترحمه وولد لا يعززه وجار لا يأمنه وصاحب لا ينصحه. وشريك لا ينصفه. وعدو لا ينام عن معاداته. ونفس اماره بالسوق ودنيا متزينة وهوى مرض وشهوة غالبه له. وغضب قاهر وشيطان مزين - [00:16:58](#)

وضعف مستول عليه. كيف ينجو كيف يسلم؟ قال فان تولاه الله وجذبه اليه انقهرت له هذه كلها وان تخلص عنه ووكله الى نفسه اجتمعت كلها عليه فكانت الهلكة هي دي الدنيا - [00:17:25](#)

وهي دي الدنيا في زماننا ده اسوأ واسوأ قل واسوأ لحد الصبح كيف ينجو؟ اللي عايز النهاردة يعيش ايمانه وحاله مع الله في ايمان متزايد ويقين مترقى وحال يعظم - [00:17:55](#)

واعمال طيبة تكسر وعلم يتراكم وعبادة تتزايد ويعيش في عيش على الكفاف ورعاية للاولاد وزوجة ترحمه يكاد يطلب المستحيل لكي يطلب المستحيل الا اذا تولاه الله الا اذا تولاه الله وصنع له - [00:18:27](#)

تعالوا نجيب منزلة الاعتصام على وجهها الاول يعني ايه اعتصام ما معنى الاعتصام الاعتصام مسل التوكل على الله كلاهما من اعمال القلوب معنى هما التوكل والاعتصام متقارب لان فيهما اظهار العجز - [00:18:59](#)

والافتقار الى الله لكن التوكل في معنى فيه معنى الاعتماد على الله وتفويض الامر اليه اما الاعتصام وفيه معنى الاحتماء بالله والامتناع والاستقواء به يستقوى بربنا يعني يستمد من ربنا القوة - [00:19:28](#)

دايما نقول ما تقولشي يا رب عيشني حياة سهلة وانما اقول يا رب قوني لاقاوم كل ما القاه في الحياة. ما تقولش يا رب خليني انا

ضعيف وخلي لي الحياة - 00:20:03

سهلة مش هتبقى سهلة هي. ما تجيش تطلب حاجة على غير طبيعة الاشياء. وانما اقول يا رب قويني الاف الاله والاله يحب العبد القوي العبد القوي مش الرسول قال كده صل عليه. ها؟ المؤمن القوي خير واحب الى الله - 00:20:22

من المؤمن الضعيف من المؤمن الضعيف الشاهد هنا ايه؟ ان اتقوى ازاى؟ ابقى قوي ازاى؟ اجيب قوة منين؟ الاستقواء بالله الاستكواء بالله سبحانه وتعالى. الاعتصام المذكور في القرآن نوعان اعتصام بالله - 00:20:50

قال الله عز وجل واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير واعتصم بحبل الله وهو قول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا اذكروا نعمة الله عليكم از كنتم - 00:21:13

اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتهم بنعمته اخوانا خل بالك بقى هنا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقزكم منها الاعتصام معناه قال ابن القيم رحمه الله ان الاعتصام افتعال من العصمة - 00:21:36

وهو التمسك بما يعصمك ويمنعك من المحذور المخوف العصمة الحمية والاعتصام الاحتماء ومنه سميت القلاع العواصم بمنعها وحمايتها ابن القيم يقول ايه؟ ومدار السعادة الدنيوية والاخرية على الاعتصام بالله والاعتصام بحبله - 00:22:03

ولا نجاة الا لمن تمسك بهاتين العصمتين الاعتصام بالله والاعتصام بحبل الله فالاعتصام بحبله يعصم من الضلالة والاعتصام به يعصم من الهلكة فان السائر الى الله كالسائر على طريق نحو مقصده. فهو محتاج الى هداية الطريق والسلامة فيها. فلا يصل الى مقصده - 00:22:36

الا بعد حصول هذين الامرين له محتاج الى ايه؟ هداية الطريق والسلامة فيها لا يستطيع ان يصل الا بالحاجتين دول. الهداية الى الطريق والسلامة فيها. فلا يصلوا الى مقصده الا بعد حصول هذين الامرين له - 00:23:13

الدليل كفيل بعصمته من الضلالة وان يهديه الى الطريق والعدة والقوة والسلاح التي تحصل بها السلامة من قطاع الطريق وافاتها بحبل الله والاعتصام بحبل الله يوجب له الهداية واتباع الدليل والاعتصام بالله يوجد له القوة والعدة والسلاح والمادة التي يستلزم بها - 00:23:35

ان يحتمي بها في طريقه. فالاعتصام بحبل الله هو الهداية في الطريق. الهداية الى الطريق والاعتصام بالله اول حماية في الطريق هو الحماية في الطريق معنى الاعتصام. يقول الامام النووي رحمه الله تعالى الاعتصام بالله - 00:24:12

هو الترقى عن كل موهوم والتخلص من كل تردد دي الحماية في الطريق. بس احنا عايزين نتكلم الاول عن الهداية الى الطريق اللي هي الاعتصام بحبل الله قال والاعتصام بحبل الله - 00:24:37

والمحافظة على طاعته مراقبا لامره. الاعتصام بحبل الله هو المحافظة على طاعته مراقبا لامره المحافظة على طاعة الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك - 00:25:02

احفظ الله كم اتى في القرآن الامر بالمحافظة على الصلاة. كم اتى في القرآن؟ الامر بالمحافظة على الصلاة المحافظة على العهود المحافظة على الحدود. المحافظة على آآ خليك انت معني بكلمة انك تحافظ - 00:25:41

حافظ على الشيء عارف انك تحفضه انك تعتني به انك تخاف من ضياعه يخاف انه يضيع منك قضية محتاجة منك انت انك تفهم يعني ايه المحافظة على طاعته انك تبقى دايميا وبصفة دائمة - 00:26:13

مطيع مطيع لله عز وجل. كتير قلت لك ان انت محتاج محتاج وبدقة محتاج وبتأكيد انك انت تبقى دايميا قبل كل قبل ان تقدم على اي امر تتوقف - 00:26:37

الامر ده اي الامرين احب الى الله؟ اعملوا واللي ما عملوش اي الامرين احب الى الله؟ فعله ام تركه؟ اتنين هل هذا العمل يرضي الله؟ قبل ما تعمل اي امر - 00:26:59

اسأل نفسك الامر ده يرضي ربنا ايه اللي انا هعمله ده؟ يرضي ربنا هي دي المحافظة على طاعته اتنين مراقبا لامره ان انت تبقى دايميا قائم بالاوامر علمائنا تكلموا مش عايز اقول اختلفوا لكن لهم قولان - 00:27:18

طاعة الامر او مخالفة الامر اكبر ولا ارتكاب النهي يعني ايها يغضب ربنا اكثر انك تخالف امره ولا انك انت ترتكب ما نهى عنه قال له لا مخالفة الامر لان النفس ضعيفة عند النواهي - [00:27:47](#)

فممكّن ترتكبها وتقع فيها. لكن تنفيذ الاوامر فعل النواهي ترك فعشان كده ابتكّاب المنهي ده يغضب الله. لكن ربنا يغضب اكسر لمن يخالف امره لان في عدم طاعة الامر استهانة بالامر - [00:28:12](#)

انك انت مش ما بتسمعش كلامه. سبحانه وتعالى بتخليك دايمًا مراقبًا لامره اللي هي ايه بمنتهى البساطة هي دي بقى الاعتصام بحبل الله انك انت في اي وقت انت قاعد دلوقتي - [00:28:39](#)

هو واجب الوقت واجب الوقت ما هو واجب الوقت الواجب اللي عليك دلوقتي اللي ربنا امرك به الواجب. اذا اذن المؤذن وجبت عليك الصلاة. دخل رمضان وجب عليك الصيام الى اخره واجب الوقت. زي ما بقول كده لو انت قاعد راقد كده نايم - [00:28:56](#)

عايز تصلي ركعتين دول نوافل لكن لو امك قالت لك ناولني اشرب كده بقى واجب الوقت انك انت تسقيها عشان كده قالوا لو امك نادتك وانت بتصلي النوافل تخرج من الصلاة - [00:29:19](#)

تخرج من صلاة النوافل. لو انت صايم نوافل وامرتك تفطر تفطر او ابوك يعني الاعتصام بحبل الله ثلاث درجات الاولى الاعتصام بالخبر استسلاما وازعانا اوامر ربنا اللي في القرآن الخبر المقصود به كلام الله وكلام رسول الله - [00:29:40](#)

صلّى الله عليه وسلم. استسلاما وازعانا. تبقى مستسلم مدعن للاوامر. اتنين تعظيم الامر والنهي اعتصموا بحبل الله عظم امر الله عظم نهى الله. ثلاثة تأسيس المعاملة على اليقين والانصاف تأسيس المعاملة - [00:30:06](#)

على اليقين والانصاف الاوامر اللي موجودة في القرآن اللي ربنا سبحانه وتعالى امرك بها جل جلاله دي المعاملة اللي بينك وبين ربنا قلت لكم كثير لما نفهم علم المعاملة ان في فرق - [00:30:32](#)

واحد اه زي الاعرابي كده اللي هو قال للرسول صلى الله عليه وسلم نادى علي من الصلاة الصلوات الخمس نادى علي من الزكاة ربع العشر في زكاة المال اه مازا علي - [00:30:55](#)

سم قال والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال افلح وابيه ان صدق والعلماء بيقولوا لما الرسول بيقول افلح ان صدق ان لا ازيد على هذا ولا انقص ان صعب جدا اللي بيقول هحافظ على الخمسة بس انه يحافظ عليهم - [00:31:13](#)

مش هيصدق معناها افلح وابي صدق. يعني قل ما يصدق من اراد ان يكتفي بمجرد الاوامر اللي عايز يحتمي ويصدق يبقى لازم يحتاط ويزود في فرق بين ده وبين الثاني سيدنا عبدالله بن عمر اللي الرسول قال نعم الرجل عبدالله لو - [00:31:35](#)

لو كان يقوم من الليل ما اكتفاه لعبدالله بالصلوات الخمس اللازم عبدالله يقوم الليل يبقى هي دي القضية ان بعض الناس نرضى منهم بالصلوات الخمس لكن بعض الناس ما ينفعش - [00:32:00](#)

ما اتاه الله من نعم ومن علم ومن ومن ربنا ما ما يرضاش منه مجرد اداء الفرائض مطلوب منه نوافل شاهد ايه ان تأسيس المعاملة ده الثاني ده بقى بينه وبين ربنا معاملة - [00:32:17](#)

معاملات بيقولوا ايه ان عامة الناس يسألون الله الكفاية في الرزق الصحة هداية الاولاد والزوجة لكن العابد التقي الرباني حاجاته الى الله لا تنتهي فهو يحتاج مع كل نفس الى حال مع الله - [00:32:44](#)

ده مش بيطلب فلوس وزوجة وعيال لأ ده طالب ايه كأنه يرى الجنة والنار في كل نفس مش قال كده الرجل قال ايه؟ نكون عندك يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فتذكرنا الجنة والنار فكأن رأي عين. فاذا خرجنا - [00:33:20](#)

الزوجات ولاعبن الاولاد ونسينا كثيرا نافق عن ظالم. فسمى ان هو مش كانه شايف الجنة والنار. وهو بيعافي الزوجات ويلعب الاولاد ويعالج الضيعان سماه نفاق. عايز وهو بيعافز الزوجات ويلعب الاولاد ويعالج الضيعات - [00:33:48](#)

شايف الجنة والنار. بيسأل ربنا ده ولزك تأسيس المعاملة بقى مع ربنا على اليقين تأسيس المعاملة مع ربنا على اليقين. اليقين اللي هو ايه؟ كلا لو تعلمون علم اليقين ده تلون - [00:34:08](#)

تشوف الجنة والنار فباسس معاملته مع ربنا على يقينه في الله. زي ما قلت لك بقى في قصة سيدنا يوسف معاذ الله جاب له زوجها

على الباب وشهد وشاهد من اهلها ونطق زوجها بالحكم عليها - [00:34:26](#)

ده اليقين معنا الله خلاص انتهت هو ده اليقين صاحب اليقين بيتعامل على ان طلباته من الله بعدد الانفاس ما بيسكتش عشان كده ربنا قال في اخر صفات عباد الرحمن - [00:34:47](#)

قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم لولا دعاؤكم تأسيس المعاملة على اليقين والانصاف لما انت بقى يبقى ربنا بيعطيك خليك بقى منصف انصف ربك من نفسك هي دي ادي ربنا بقى حقه - [00:35:08](#)

اللي انت مش مستغني عنه وبتطلب منه في انفاسك ادي له انفاسك هو ده الانصاف لازم تبقى عايش بالانصاف الثانية بقى اللي هي الاعتصام بالله. الاعتصام بالله في القرآن الآية الأولى اللي احنا قلناها ومن يعتصم بالله قال الله عز وجل - [00:35:42](#)

واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير الحماية لكن آآ تعالى شوف الايات الثانية اللي ربنا ذكرها في الاعتصام بالله يقول الله عز وجل في اخر سورة النساء - [00:36:13](#)

يقول الله جل جلاله يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم برهان يعني دليل برهان جل جلاله قال ايه والذين يحتاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم باحضة. قد جاءكم برهان - [00:36:37](#)

وانت عايش قدامك في الدنيا ربنا ببسبت لك بالبرهان القاطع ان انت ما لكش الا ربنا هي دي ان كل الناس هتخذلك حتى نفسك قوتك صحتك فلوسك منصبك جاهك اللي حواليك كبير وصغير كل ده - [00:37:04](#)

مش هينفعك في لحظة برهان ان ما فيش احد منعم وعايش السعادة القلبية الا اللي يعرف ربنا والا اللي قريب من ربنا برهان بس الناس بتعرفها ومتأخر انت بيغرك دلوقتي المظاهر والمناظر والشكليات. لكن الناس دول اصحاب المظاهر اللي انت شايف انهم متنعمين - [00:37:30](#)

هم في الاخر بيقولوا مش هو ده اللعيب قد جاءكم برهان من ربكم بس آآ البرهان فاكرين زمان ما اعرفش آآ زمن التعليم ده الدنيا اتغيرت برضو. بس على ايامنا كان البرهان - [00:38:07](#)

احنا كنا بنكتب ايه المعطيات البرهان. البرهان بما ان اذا بما ان اذا هي كده لو انت بتفهم انك تعمل بما ان اذا يبقى ده البرهان لو تعرف تعملها كده في احوال الدنيا بما انه لو انا مرضت واجتمع - [00:38:27](#)

اطباء العالم وقضى ربنا موتي ما حدش هينفعني اذا ما ليش الا ربنا بما ان ويست ده البرهان قد جاءكم. برهان بس اللي يعرف يسبت للبرهان اصحاب اليقين بما ان اذا - [00:38:51](#)

قد جاءكم برهان من ربكم. العلماء يقولوا بقى البرهان القرآن. البرهان النبي محمد صلى الله عليه وسلم. النبي برهان لانه اثبت لك ان هو عاش لله وعاش سعيدا ومات حميدا. صل عليه. فوجوده برهان. صلى الله عليه واله وسلم - [00:39:13](#)

برهان في وجود كثير قلنا بقى الجملة بتاع مصطفى صادق الرافعي. ولهذا يخلق الله الصالحين. ليثبت ان غير المستطاع مستطاع ويجعل التقوى فيهم كاصابة كاصابة المرض الى اخر الكلام. فوجود الصالحين برهان - [00:39:33](#)

يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم. وانزلنا اليكم نورا مبينا. القرآن. فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به واعتصموا به هي دي. اللي هنقولها في قول ربنا جل جلاله ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعذر - [00:39:56](#)

الوثنى والى الله عاقبة الامور بالعروة الوسقى فالذين امنوا بالله واعتصموا به استمسك بالعروة الوسقى الدنيا كنت امس شفت حد ولد من شبابنا جاي وماشي على عكاز ويبصلي على كرسي - [00:40:26](#)

فبقول له ايه ده! انت لسة شباب قال لي في زمانا الدنيا بتفرم الناس فرو هي دي اللي بيستمسك بالعروة الايه؟ الوسقى بيقوم على رجله واللي بتفلت منه العروة بيتفرم - [00:40:59](#)

بيتفرم فرد وانت شايف قدامك الناس وشايف الدنيا وشايف اللي بيحصل فلذلك هي دي فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم فسيدخلهم في العلماء يقولوا في الظرفية. يعني يدخلهم جوة - [00:41:25](#)

كان الرحمة ظرف يدخلهم فيه. فسيدخلهم في رحمة منه وفر ويهديهم زيادتين يبقى اللي امنوا بالله ها واعتصموا استمسكوا به جل

جلاله استمسكوا به اعتصموا بي احتموا به اعتصموا بتقوا بي - 00:41:53

هيدخلهم في حمايته اللهم ادخلنا برحمتك في رحمتك وانت ارحم الراحمين. امين فسيدخلهم في رحمة منه وفضل رد يعني زيادة
ايحيمهم وزيادة ويعافهم وزيادة ويكرمهم وزيادة وينجيهم وزيادة شفت سيدنا يوسف لما قالها - 00:42:29

معاذ الله انتم مش عارفين سيدنا يوسف قال ايه لما سيدنا يوسف قال معاذ الله فاستعصم دخله في رحمته السجن بعيدا عن هؤلاء
وزيادة جعله عزيز مصر وزيادة فدايما لما تحتمي به - 00:43:01

يديك رحمة وزيادة فسيدخلهم في رحمة منه عشان كده لما بنقول اللهم لك الحمد اعطيتنا كل ما سألناك نقول ومما لم نسألك قد
اعطيته زيادة اداك بزيادة بزيادة فلذلك قضية الاعتصام دي قضية خطيرة وانا عايز اقف هنا برضو مع الزيادة دي في مسألة

الاستقواء بالله - 00:43:30

زي استمداد القوة بالله ولكن من الوقت فنؤجلها الى اللقاء القادم. احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:44:11